

المنهاج الواضح الجزء الأول / حامد عوني (1) مقدمة الكتاب والفصاحة

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سنبدأ اليوم ان شاء الله تعالى
الجزء الاول اه في منهاج الواضح. وهو لحامد عوني وهو استاذ بكلية اللغة العربية. وهذا الكتاب ازعم ان - 00:00:00
اهو افضل كتاب على الاطلاق في هذا العصر. وهو مناسب لطلاب هذا العصر. ونحن قد جربنا تدريس السمرقندى وتحفة الاخوان
والجوهر المكتنون وغيره وغيرها من الكتب لم نجد سمرقندية البياض. نعم. البيان. لكن الطالب حقيقة اكثرا ما استفادوا على البلاغة
الواضحة والمنهاج الواضح - 00:00:20

فمن درسهما اتقن البلاغة ومن دخل في الكتب القديمة دون ان يدرس هذين الكتابين لم يتقن. نحن لا نقول هذا الكتاب بديل عن عن
ما سبق انما هو طريق. طريق لما سبق. هذا الكتاب طريق لما سبق. وليس بديل - 00:00:50
عما سبق. فنحن ان شاء الله تعالى بعد ان ننتهي من هذا الكتاب الطويل. اه نبدأ ان شاء الله بقراءة اه مختصر او لسعد الدين
التفتازاني او شرح الايضاح للخطيب الغزواني. نعم. تفضل سيدى - 00:01:10

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ابلغ بني العروبة منطقا افصحهم لسانا وادراهم
بمدخل القول ومناحي الكلام. وعلى الله وصحابه الحسن اه - 00:01:30
جمع السن جمع السن. نقول قوم السن وفلان لسن. اي بلغ. نعم وعلى الله وصحابه بحسن المقاويل. اولي الحجة اولي الحجة
الدامغة والحكمة البالغة. اما بعد فقد شاء الله ان - 00:01:51

هذا الفن للسنة الاولى من القسم الثاني. فرأيت الكتاب المقرر على ما فيه مما يشهد لصاحبه بالفضل مضغوطا ضغطا دعا اليه ما
احتواه من المباحث العديدة في الفنون الثلاثة. وهو امر يتعارض مع ما تتطلبه حاجة الناشئين في هذه الفنون. من بسط وايضاح -
00:02:11

الطلاب قد تعودوا على التبسيط الكبير في المناهج الدراسية. نعم. فان ينتقلوا الى الكتب القديمة مباشرة صعبة. نعم آآ من بسط ومن
من بسط وايضاح فيما قرر عليهم منها لتنكشف لهم اوجه المعانى. وينبسط ما - 00:02:31
تعقد منها فيسهل عليهم تحصيلها. رأيت ذلك الى ما شهدته شهدت شهادته من تشتت وتشريد فيما تعين لهم فيما تعين لهم
من موضوعاتهم. نعم. مما ادى الى تبرم الطلاب ورفع عقيرتهم بالشكایة في كل مناسبة. يقول رفع عقيرته - 00:02:50

العقيقة هي صوت الباكى اي رفعوا اصواتهم كالباكين من هذا المنهاج الصعب. يقول الكتاب الذي قبل هذا كان كتابا صعبا محشوا
 بالمعلومات والطلاب رفعوا عقيرتهم اي صوتهم كأنهم يكون شكاية من هذا المنهاج. نعم. لهذا رأيتني وقد لمست حاجة - 00:03:10
وقد لامست ولهاذا رأيتني وقد لمست حاجة الطلاب الملحة وهم حديثو العهد بالفن مضطرا الى وضعك كتاب يجمع شمل هذه
المباحث ويضم شتاتها في عبارة مكشوفة المعنى واضحة المراد مصوحة في القالب الحبيب الى نفوسهم - 00:03:32

القريب من افهمهم متوكلا جهد المستطيع تذليل العاصي واذناء القاصي حتى لا يتوعر الطريق ولا يتعر في المسير. وحقيقة فعلا
قد فعل ولم يترك لا شاردة ولا واردة. في كلام السعد او في كلام آآ الدسوقي الا وضعه - 00:03:52
فاحاول لما في السعد ولما في الدسوقي. شيء عظيم جدا هذا الكتاب. نعم. هذا هذا وقد وضعت كعادتي بعد كل مرحلة في التمرينين

توليت الاجابة على احدهما تدعيمها لقواعد العلم في نفوس النشء. وتركت الاخر لافهامهم مرارا لهم على الاستقلال في التفكير -

00:04:12

سنحل جميع التدريبات ستحل ما حله المصنف وما لم يحله. نعم. والذي لم يحله. نعم. وقد زينا هذه النسخة بمجموعة من اسئلتي التي وضعتها الادارة العامة للنقل من الاولى للثانية ان السنة الاولى للثانية هناك امتحانات فزينةها بامتحانات هذه - 00:04:32

لستين مختلفة لتكون نماذج يسير الطالب في تحصيله على مذاهب. نعم. هي ليست كنماذج لتكون نماذج افصح. هذه الكاف وردتنا منها ان المترجمين. انا كمسلم الانجليزية فترجموها انا كمسلم لما انت لست كمسلم انت مسلم. فنقول لتكون نماذج افصح يسير عليها الطالب نعم. نعم نعم - 00:04:52

في سنين مختلفة لتكون نماذج يسير الطالب يعرف في تحصيلها على مدى. والله الكريمة اسأل ان قدم لفظ الجلالة للحصر الله اسأل اي لا اسأل غيره. نعم. والله الكريم اسأل ان يجيء هذا الغرس شهي الثمن وقد جاء. وقد فعل. ما شاء الله. نعم - 00:05:24

داني القطوف تستطيع ان تقطفه وانت جالس وانت نائم. بدون جهد كثير. نعم. وان يجزيني به قبولا من ورضوانه. امين. رحمة الله رحمة الله. كان لنا صديق من السودان قد درس عند المؤلف وتوفي رحمة الله. قال انا رأيته وهو من اجلة - 00:05:45

علماء. نعم. ان شاء الله الشيخ صالح يأتيها بترجمته اكيد في النت وضعوا ترجمته كالشيخ صالح يأتيها بها ان شاء الله. تفضل. كلمة موجزة في تاريخ علوم البلاغة اه قبل ذلك منهج البلاغة للسنة الاولى - 00:06:05

الثانوية تشمل آآ معنى الفصاحة والبلاغة؟ نعم. آآ علم البيان تعريفه الدلالة التشبيه وآآ اقسامه هو التشبيه اقسامه الحقيقة والمجاز. نعم. الكتابة. بما انها تشمل علم وتعريفه والدلالة. والتشبيه واقسامه - 00:06:21

الحقيقة والمجازة نعم الكتابة تعريفها واقسامها. نعم. والبديعة وانواعها. انواعا منه. انواعا منه. انواعا منه. اذن يحبون ان يبدأوا عادة الكتب الكبيرة تبدأ بعلم المعاني. قبل علم البيان. لأن علم البيان فيه خلافات قوية جدا بين العلماء - 00:06:41

لكن المتأخرین بدأوا بعلم البيان في البلاغ الواضح او في المصنف لأن علم البيان فيه ابيات جميلة وتشبيهات واستعارات عادة لا يتطرقون الى الخلافات بين السمرقندی والسعید والسید وكذا. فعلم البيان لتشويق الطالب اليه والا عادة - 00:07:01

الكبير عادة ان تبدأ بعلم المعاني اولا. نعم. فإذا هذا الجزء في علم البيان. البيانات. نعم كلمة موجزة في تاريخ علوم البلاغة. لم يصنف العلماء في هذه الفنون الثلاثة المعاني والبيان والبديع الا بعد الفراغ من تدوين علوم - 00:07:21

النحو والصرف واللغة. نحن قد اخذنا مقدمة كاملة في تاريخ علماء البلاغة. من لم يحضرها معنا لابد ان يسمع عن تاريخ تاريخ علماء البلاغة فاخذنا اولا سببويه وابو عبيدة معمر ابن المثنى والجاحظ ثم - 00:07:41

المبرد ثم عبد الله جاء عبد الله بن المعتز ثم جاء قدامة بن جعفر الكاتب ثم ابو الحسين الجرجاني ثم ابو سعيد في النحو نعم اه ثم الامد في موازنة بين ابی تمام والبحتري ثم جاء ابو هلال العسكري ثم - 00:08:01

ابو منصور الثعالب ثم جاء ابن رشيق القيرواني آآ صاحب العمدة في معرفة آآ في معرفة الشعر ويقال اه نعم ابن رشيق قيروان العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده. ثم جاء ابن سنان الخفاجي في - 00:08:21

الفصاحة ثم جاء عبد القاهر الجرجاني سنة احدى وسبعين واربعمائة توفي رحمة الله. ثم جاء بعد ذلك الزمخشري ثم الفخر الرازي ثم جاء ابو يعقوب السكاكى الذي اختصر كتب الامام عبد القاهر وفي كتابه المفتاح - 00:08:41

نعم ثم جاء بدر الدين بن مالك في المصباح اختصار المفتاح ثم قطب الدين الشيرازي ثم جاء الخطيب زوينين الذي لخص المفتاح واخذ منه فقط علم المعاني والبيان والبديع وسماه التلخيص وهذا الذي يدور عليه - 00:09:01

علم هذا العلم بشكل عام. ثم جاء شروح المفتاح وثم جاء بعد ذلك شرف الدين الطبيبي الذي لا او حاشية على الكشاف الذي توفي سنة ثلاث واربعين وسبعين. ثم جاء الخلخال شرح له شرح على المفتاح. ثم جاء - 00:09:21

يحيى ابن حمزة العلوى آآ له كتاب الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز. هذا الكتاب كان يحبه محمد كثيرا لانه ما فيه كثير من المنطق واندماج بين قواعد البلاغة وبين الادب. فهو اشبه بما في زماننا كالبلاغ الواضح تقربيا. اخذه من اربعة كتب من -

مثل السائر ومن اه المصبح لبدر الدين واه ايضا اخذه من اه البيان الزميل ثم من ابن كتاب ابن الخطيب. نعم. اه ثم جاء صفي الدين الحلي صاحب البدعية فنظم علم البدع في بدعيه جمع في كل - 00:10:06

نوعا من البدع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاء بهاء الدين السبكي شارح التلخيص الذي يكون له شرح في الاسفل والسيد الشريف وسعد الطفرازي الى اخر من ذكرناهم هناك - 00:10:26

هنا ذكرنا اسماء سريعة وهناك فصلنا في محاضرات طويلة عن كل واحد وعن حياته. هذه المخاطرة موجودة ومسجلة تأخذها ان شاء الله تفضل بس مقال ويمكن اذا لم يصنف العلماء نعم قال وينكر القول بان العلم الاول؟ نعم - 00:10:44

لم يصنف العلماء في هذه الفنون الثلاثة المعاني والبيان والبدع الا بعد الفراغ من تدوين علوم اللسان النحو والصرف واللغة. نعم ويمكن القول بان الناس تبلغه. اه هنا يعني اللغة نفس اللغة. كالعين الخليل مثلا - 00:11:04

نعم فعلوم اللغة تقدمت على علم النحو والصرف ومتنا اللغة المعاجم تقدمت على علم المعاني والبيان كان هذا العلم موجودة لكن التدوين فيه والتصنيف فيه تأخر. هذا شيء منطقي. لانك تدرس اولا في النحو ما يجوز وما لا يجوز. ثم تدرس في - 00:11:24
بلاغ الدقائق. لا يمكن لا يمكن لشخص ان يدرك هذه الدقائق تمام الادراك الا باتقاد النحو. نعم ويمكن القول بان اول كتاب دون في هذه العلوم كان في علم البيان. وهو كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة المتوفى سنة ست - 00:11:44

ومئتين. هذا ابو عبيدة معمرا ابن المثنى. نعم. من ولد في باب جروان من اعمال بلخ بفارس. من اب يهودي ثم تلقى العلم على يonus ابن حبيب وابي عمرو ابن العلاء. قال الجاحظ لم يكن في الارض خارجي ولا - 00:12:04

جماعي من اهل السنة والجماعة اعلم بجميع العلوم من ابى عبيدة. قال ابن قتيبة كان الغريب اغلب عليه وايام العرب وقال ابو حاتم كان مع مع علمه اذا قرأ البيت لم يقم اعرابه يلحن. نعم. وينشده مختلف العروض - 00:12:24

له القصة الكتاب نعتذر نعم اه وضعه على اثر سؤال وجه اليه في مجلس الفضل بن الريبع عن معنى قوله تعالى في شجرة الزقوم طلعها كانه رؤوس الشياطين. يعني هنا - 00:12:44

كيف يشبه بشيء لا نعرفه؟ نحن ما رأينا رؤوس الشياطين. فكيف يشبه بشيء لا يعرف؟ التشبيه للبيان. اه والتشبيه للبيان. نعم وكيف شبه الطلع برؤوس الشياطين وهي لم تعرف بعد - 00:13:04

اي وينبغي التشبيه بشيء معروف حتى يتبيّن المشبه. ويتبّع فاجاب ابو عبيدة بانه على حد قول الشاعر ايقتلني مشرفي مضاجع ومسنونة زرق كأنياب اغوال. من امرى القيس يقول ايقتلني والمرادي مضاجعي وشبه ومسنونة زرق - 00:13:18

هذا الرمح كأنياب اغوال الغرور العرب يخوفون اولادهم به. شيء خيالي. لم يعرف لكن الذهن رسم الغوا لي صورة قبيحة مخيفة. وكذلك اذا قلت لاي احد كيف شكل شكل الشيطان؟ سيقول لك شكله - 00:13:38

مخيف وكذا فكل احد عنده تصور للشيطان ورؤوس الشياطين. نعم امرأة ارادت ان خاتم على وجه الشيطان. نعم. فجابت بالجاحظ. فقالت مثل هذا. قال يا مثل هذا قال قالت لي اعمل لي خاتم على شكل الشيطان فقلت لها من اين اتي؟ قالت مثل هذا هو الجاحظ

يحب - 00:13:58

ما اشتهرت الا بهذا. نعم. هناك ما خلية. اللي بخاف من الغول بطلع. بطلع له اه. اه جميل هذا صرت اردني اللي بخاف من الغول بطلع له. اه. جميل. يريد ان المشبه به هنا غير معروف كذلك. وان الغرض من التشبيه - 00:14:24

المشبه في سورة مسترّضة مخوفة. والعرب تشبه قبيح الصورة بالشيطان او الغول. فيقولون بأنه وجه الشيطان. او بأنه رأس وان لم يروهمما لاعتقادهم انهم شر محض. لا يخالطه خير. فيرتسّم في خيالهم باقبح صورة - 00:14:44

ثم قام ابو عبيدة من فوره وتقسم ورد في القرآن من الالفاظ التي اريد بها غير معناها. الاول غير معناها جعلها عندما رجع الى البصرة القصة ان الفضل ابن الريبع الذي هو وزير الرشيد انفذ اليه مالا جزيلا واستقدمه الى بغداد سنة - 00:15:04

وثمانين ومئة. نعم. اه فلما قدم الى بغداد استأذن في الدخول عليه فاذن له واكرم وفادته وادناه منه وتبسط معهم في الحديث. ثم

سؤاله الانشاد فانشده فطرب وضحك ثم دخل عليه ابراهيم بن اسماعيل الكاتب. فاجلسه الى جانبه وقالوا له اتعرف من هذا؟ قال لا.

قال هذا ابو عبيدة - 00:15:24

ابو عبيدة عالمة اهل البصرة اقدمناه لستفيد من علمه. فدعا للوزير وقربه على فعله وقال اني كنت مشتاقا اليك وقد سئلت عن مسألة افتاذن لي ان اعرضها عليك؟ فقال نعم فسأله هذا السؤال. قال فلما رجعت - 00:15:50

الى البصرة اه عملت كتابي هذا الذي سميته مجاز القرآن. على الحكاية دي. بدأنا. اه ثم قال وتقسي ثم قام ابو عبيدة من فوره وتقسم ورد في القرآن من الالفاظ التي اريد بها غير معناها الاول في اللغة. وجمعها في هذا الكتاب وسماه اه - 00:16:10
اجاز القرآن. القرآن عن الحكاية. نعم. وابو عبيدة هذا هو معمر ابن المتنى اللغوي البصري تلميذ يونس ابن حبيباوي امام النحات واستاذي امير المؤمنين هارون الرشيد. ثم تبعه العلماء من بعده فوضعوا رسائل في الاستعارة والكتابية. لم تميز علم البيان تميزا خاصا - 00:16:30

بقيت الحال كذلك مدة العصر العباسي. كانت الامرور متداخلة التشبيه والمجاز. يجمعون مع علم المعاني مع علم البديع. ويسمونه نعم حققه هذا الكتاب التركي فؤاد سيسكي. له تحقيق ها؟ حققه اول ما شاء الله. فوق فؤاد سيسكي. هل تعرف - 00:16:56
مشكورا نعرف نعم. مترجم كتاب تاريخ العربي. اه لا اعرفه غلط. نعم. ما شاء الله خاصنا نراهن ان شاء الله انا عندي هذا الكتاب لكن ليس بهذا التحقيق. نعم. الله يجزيكم الخير. تركي هو؟ ايه نعم تركي. اما علم المعاني فلم - 00:17:16
بالضبط اول يعلم اول من تكلم فيه. وانما اثر عن بعض فحور الكتاب والخطباء كجعفر آآ كجعفر ابن يحيى تهلي ابن هارون وغيرهما كلام في هذا النوع من البلاغة. ولكنه لم يطبع هذا لم يطبع هذا العلم بطبع خاص يتميز به عن سواه - 00:17:36
واول من اسهمن لهذا العلم من عنايته وخصه بمستفيض بحثه ودون فيه ونظم آآ عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه البيان والتبيين واعجاز القرآن وغيرهما. الجاحظ توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. ابو عثمان - 00:17:56

عثمان عمرو بن بحر لقب بذلك بالجاحظ لجحاظ عينيه وكبر حدقته ولد بالبصرة ونشأ ببغداد نعم تعلم على مشيخة البلدين البصرة والكوفة. وهو معتزلي اه درس على النظام وصار رئيس اه فرقه تسمى - 00:18:16

اما الجاحظية وهو شيخ الكتاب وملأ التأليفه الدنيا وقد ناظر الملاحدة والمرجئة والروافض وكان المبرد يعظمه ومن احسن كتبه الحيوان جمع فيه كل غريبة وكذلك البيان والتبيين وكان حلول الدعاية - 00:18:36
طريف الفكاهة ميالا الى اللطائف كثير السخرية. نعم. وتقفاه العلماء من بعده كابي كابي عباس المبرد صاحبه بالكامل وقدامة ابن جعفر نعم للكاتب. المبرد تعرفون صاحب الكامل. المقتضب والكامل. نعم. هو محمد - 00:18:56

انه يزيد لقبه استاذه المازني آآ بالمبرد. فقد سأله عن كل دقة وعویصة. فاجابه فقال قم فانت المبرد اي المثبت للحق فحرفه الكوفيون وفتحوا الراء فقالوا المبرد. وفي عبد الخالق عظيمة في تحقيق - 00:19:16

المقتضب ذكر قصصا طويلة في عن المبرد وكان يغضب اذا احد يمزح معه في اسمه. بعضهم نظم بيتا اليوم بارد وكذا فهو غضب منه لم يكلمه. والكوفيون حرفوها الى المبرد وهناك اقوال اخرى. لكن هذا احسنها انه قال انت المبرد - 00:19:36

نعم اه اي انه مثبت للحق. حرفة الكوفيون الى المبرد. كان يناظره طب العباسى ثعلب وكان افصح منه. ولما قدم المبرد الى بغداد ارسل ثعلب آآ ثعلب ارسل الزجاج الزجاج كانت المينا عند ثعلب. فلما قدم المبرد اه ثعلب ارسل الزجاج حتى يعني يخطى المبرد - 00:19:56

ويسأله اسئلة صعبة. نعم. اه فناظره فلما باحثه المبرد اعجب به الزجاج اعجب بالرجل المبرد فترك ثعلب ولازم المبرد. نعم. ومن احسن كتبه الكامل والمقتضب نعم ومن ايضا قال ابن جعفر. اه قدامي اه ابن جعفر قال كان بليغا فيلسوفا يشار اليه بالبنان - 00:20:24

ادرك ثعلبا والمبرد وابن قتيبة وبرع في الحساب والبلاغة ونقد الشعر وظهرت اثار علم المتنطق في كتبه. كان نصراانيا واسلم على يد المكتفي بالله له كتاب نقد الشعر ونقد النثر. نعم - 00:20:55

نعم. ووقف الامر عند هذا الحد مدة هذا العصر. نعم. اما علم البديع فان اول من كتب فيه كتابا خاصا على ما قيل عبدالله بن المعتز خليفة العباسى المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين هجرة. عبدالله بن معتز وخليفة يوم. خليفة يوم وليلة. قال هو احد آآ قال -

00:21:13

اخذ الادب على المبرد عبدالله بن المعتز اخذ الادب على المبرد وتعلب كان شديد السمرة. له كتاب البديع وهو اول كتاب الف في في البديع نعم اه لكنه يعني ادخل فيها ليس من البديع ادخل فيه علم البيان كالتشبيهات ونحوها. اه قالوا -

00:21:33
ما هو خليفة يوم وليلة ومن حديث ذلك ان رؤساء الجناد آآ شغبوا على المقتدر بالله وخلعوه من الخلافة وبايعوا عبدالله بن المعتز ولقبوه المرتضى بالله. وبقي على ذلك يوما وليلة. ثم جمع المقتدر بالله جنوده -

00:21:54
وقتلوا ابن المعتز. فسلط عليه واحدا من عبيده وقتلته. نعم. عندما قال خليفة هنا هو خليفة يوما وليلة فخلاص. نعم. وكان الشعراء من قبله يأتون في اشعارهم بdroوب من البديع. كبشرابن برد ومسلم ابن الوليد -

00:22:14
وابي تمام وغيرهم. فجاء ابن معتز وجمع من انواعه سبعة عشر نوعا. طبعا و كانوا عندما يقولون مثلا بديع عند بشار ولا مسلم يقصدون به كل الفنون القول يعني. الاستعارة والجناية دمجوا هذا مع هذا. نعم. يسمونه بديع. صحيح -

00:22:34
صحيح. وكان من يعاصره قدامة ابن جعفر اه سالف الذكر. فجمع منه عشرين نوعا. اتفق مع ابن المعتز على سبعة منها نعم وسلم له ثلاثة عشر تضاف الى السبعة عشر التي جمعها ابن معتز فيكون جملة ما جمعه ثلاثين نوعا هي اقصى ما جمع في ذلك العصر. نعم -

00:22:54

وجاء العصر الثاني فزاد كل من ابي هلال العسكري صاحب الصرىعتين وابن رشيق صاحب العمدة انواعا كثيرة ام تخرج بحملته عما جمعه ابن المعتز وقدمى ولم تميز هذه العلوم وتبوء وتفصل -

00:23:19

الا في العصر التالي. واول من نزع عن قوسه ورمى الى هذا الهدف شيخ البلاغة الامام عبدالقاهر صاحب دلائل الاعجاز واسرار البلاغ وبقيت الحال كذلك حتى جاء فارس الحلة. ابو يعقوب يوسف السكاكي. المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة للهجرة. فبسط هذا -

00:23:33

العلوم في كتابه مفتاحه وهذب مسائلها ورتب ابوابها فكان كل من جاء بعده عيالا عليه. نعم عبد القاهر الجرجاء توفي توفي سنة احدى واربع مئة والامام النحوي المتكلم على مذهب الاشاعري وآآ وهو شافعى وهو واضح اسس البلاغة. والمشيد -

00:23:53

اركانها وعلى نهجه صار المؤلفون من بعده. نعم. فقد غاص على دقائق علم المعانى التي خفيت على غيره سنين طويلة ومن اهم كتبه اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز والمقتضى والعوامل المئة. واما ابو يعقوب السكاكي -

00:24:13

اه نعم قال اه هو متكلم فقيه متفنن في علوم اللغة من اشهر كتبه مفتاح العلوم جمع فيه اثنى عشر علما من علوم العربية. وقسمه الى ثلاثة اقسام. العلم الاول الصرف الثاني علم النحو. الثالث في علوم المعانى -

00:24:33

والبيان ثم ختم اه بما يكمل علم المعانى فتتبع خواص التراكيب في الاستدلال اه وثم ذكر الشعر ثم الرد على الذين طعنوا في القرآن. نعم. وجه الحاجة الى دراستها. نعم. ان لهذه العلوم -

00:24:53

ان لهذه العلوم الفضل الاول في بيان اسرار اللغة والكشف عن كنوزها. ذاك الزمخشري قال ما احد يستطيع ان يدرك اسرار كتاب الله الا باتقاد علم المعانى والبيان. نعم. في مقدمة. ان لهذه العلوم الفضل الاول في بيان اسرار اللغة والكشف عن كنوزها والبحث عن نفائسها -

00:25:13

وفي معرفة ما لها من ميزة السبق على سائر اللغات حتى نزل بها القرآن الكريم فوسعته معنى واسلوبها على ما فيه من روعة وجلال فكان ذلك شهادة لها باحرازها قصب السبق واستوانها على عرش السيادة كما قال حافظ ابراهيم وسعت كتاب الله -

00:25:33

نظموا غاية وما ضقت عن آن به وعظاتي فكيف اضيق اليوم عن وصف الله وتنسيق اسماء لمختراعاتي انا البحر في احسائه الدر كامن فهل سألاوا الغواص عن صدفاته؟ نعم. كذلك لها الفضل الاول في الكشف عن سر اعجاز القرآن بما حواه من بارع اللفظ -

00:25:53

ورائع الاسلوب وما تضمنه من بيان ساحر هو فوق متناول الادراك حتى وقف بنو العروبة وحامل لوائها واجنین او عباقرة البيان

ساجدين. من اجل هذا كانت حاجتنا الى دراسة هذه العلوم فوق حاجتنا الى شأن اخر من شؤون الحياة. وما ظنك - 00:26:13
اكتشف لكم عن سر ما للغة ابائك من قوة واعتزاز. وما احتواه وما احتواه كتاب رب آآ رمز العظمة واية الاعجاز وحقيقة علم المعاني
والبيان من اهم العيوب. لعلم النحو المهم لكن هذا علم معاني النحو. ما معنى علم المعاني - 00:26:33

علم معاني النحو وانت تدرك دقائق المعاني بهذا العلم. فلا يمكن ان تفسر القرآن او ان تدخل في القرآن الا باتقادن هذا العلم. نعم. نعم آآ
في اي سطري ؟ وما ظنك بما يكشف لك - 00:26:54

هنا لك الخطاب لكل احد منا. كيف ولو ترى كانه واحدا واحدا كما في القرآن ذلك. مم. في ذلك وفي ذلك. نعم. ذلك خطاب لكل واحد
واحد. نعم الان معنا الفصاحة والبلاغة. العلماء يقدمون هذا المبحث لأن مقصود هذا - 00:27:18

العلم ان تصل الى الفصاحة والبلاغة. فذكروا الهدف في آآ في المقدمة الهدف ان تحصل على الفصاحة فصاحة الكلمات وفصاحة
الكلام وان تصل من خلالها ايضا الى ان يكون كلامك بليغا مؤثرا - 00:27:43
فعرفوا لك الهدف الذي تنشده وهو فصاحة الكلام الذي هو شرط للبلاغة وفصاحة الكلمات التي هي شرط البلاغة ثم البلاغة التي هي
مقصودنا من هذا العلم. نعم. معنى الفصاحة والبلاغة. الفصاحة معناها - 00:27:59

باللغة البيان والظهور. يقال افصح الصبي في منطقه وفصح فيه وفصح فيه اذا بان وظهر كلامه كما يقال افصح الاعجمي وفصح اذا
نطق اذا انطلق لسانه بالعربية لا تشوبه نكنة لا تشوبه نكنة. الاعجمي - 00:28:19
يتكلم بالعربية عندما يتعلم العربية مخلوطا بشيء من لغته. فإذا تكلم بوضوح كشيخ نقول افصح الاعجمي. نعم ومنه قوله تعالى
حكاية عن موسى عليه السلام واخي هارون هو افصح مني لسانا. فالفصاحة تتعلق باللسان بخلاف البلاغة وقل لهم في انفسهم فقل
لهم في انفسهم قولوا بليغا. فالبلاغة التأثير في - 00:28:39

اخرين. اما الفصاحة تتعلق بلسانك انت ايها المتكلم. والماء في المادة تدور حول الظهور والانكشاف. ماذا تدل ؟ حول الظهور شافوا
خلوص الشيء واضح او صافيا او بذهب اه بذهب ما يغشاه المادة اذا في جميع - 00:29:12

استعمالاتها تدور حول الظهور والانكشاف وخلوص الشيء واضح او صافيا او بذهب ما يغشاه. نعم آآ ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى عليه
السلام واخي هارون هو افصح مني لسانا اي ابين مني قولوا. نعم. ويقال افصح الصبح اذا - 00:29:31

بذا ضوءه ولمع ومنه المثل المشهور افصح الصبح لدى ذي عينين يعني هذا المثل يضرب للشيء يظهر بعد استثاره الناس لا يخفى
عليهم شيء ثم يظهر فنقول افصح الصبح لدى ذي عينين. اتضح الشيء بعد خفائه. نعم. كما يقال هذا يوم مفصح - 00:29:50
اي جلي لا ريب فيه لا غيم فيه. نعم. ويقال افصح اللبن اذا نزعت رغوته ظهر. اذا نزعت او نزعتها هو الدخول ويقال افصح اللبن
اذا نزعت رغوته ظهر. تعرفون الرغوة التي تكون اعلى اللبن. اي. الحليب يعني. عندما تزول - 00:30:10

هذه الرغوة نقول افصح اللبن. ومنه المثل المعروف وتحت الرغوة اللبن الفصيح. يعني يضرب للامر ظاهره غير باطنه وتحت الرغوة
البن الفصيح. انك ترى الشيء على صورة لكن في باطنه على شيء على صورة اخرى. نعم - 00:30:30

فظهور لك مما تقدم من الامثلة ان الفصاحة في اللغة لم تخرج عن معنى الظهور والبيان. ان يكون فصاحة الكلمة ان يكون كلامك
واضح او فصاحة الكلام ان يكون واضح او ذلك بتحقيقه شروطا سنذكرها الان. نعم. اما معناهما في اصطلاح البلاغة فيختلف باختلاف
موصوفها. اما معناها في - 00:30:50

اصطلاح البلاغة فيختلف باختلاف موصوفها. وهو احد امور ثلاثة. الكلمة والكلام والمتكلم. الفصاحة تكون وصفا للكلمة وللكلام المتكلم
بخلاف البلاغة لا تكون وصفا للكلمة بل تكون وصفا للكلام والمتكلم. نعم. يقال - 00:31:12

كلمة فصيحة اشارة الى كلمة معينة اشارة ولا اشارة ؟ ترددت الحقيقة اشارة اشارة يشير اشارة او نشير اشارة يقال هذه الكلمة فصيحة
اشارة الى كلمة معينة كلفظ الاجل الاجل - 00:31:32

الاجل مدغمة فهي كلمة فصيحة لانها واضحة الحروف مستعملة ليست غريبة او غير تقيلة على اللسان فهذه الكلمة اذا فصيحة. نعم.
ويقال هذا كلام فصيحة اشارة الى مركب معين كقولنا الله الاجل. فهذا جاء - 00:31:54

ما في تناfar للحروف ليس فيه كلمات غريبة اه اه لم يحصل فيه تعقيد لفظي او معنوي. نعم. فهذا كلام واضح نعم. ويقال هذا فصيح اشارة الى متكلم خاص كابي بكر او عمر او علي او غيرهم من فصحاء العرب - 00:32:14

الفصيح ما شرطه؟ انه يستطيع ان يعبر عن اي معنى ليس عن معنى واحد عن اي معنى اراده بكلام واضح ليس فيه شيء مما فقد شرطا من شروط الفصاحة. واليك بيان كل على الترتيب. نعم. فصاحة الكلمة - 00:32:34

فصاحة الكلمة آآ السيوطي الجماعة آآ السيوطي الجماعة آآ شروط فصاحة الكلمة في نحن في الكتب مطولة سقف عندها هناك. لكن نكتفي بذكرها سريعا. فقال يوصف بالفصاحة المركب ومفرد ومنشيء مرتب يوصف بالفصاحة المركب. ومفرد ومنشيء مرتب. المركب - 00:32:54

والمفرد من هو المنشأ المرتب؟ المتكلم. فصاحة المفرد الا تنشر حروفه كهرع واستشزر فصاحة المفرد ان لا تنشر حروفه كهرع واستشزر. اذا فصاحة مفرد الشرط الاول عدم تنافس عدم تناfar الحروف سواء كان تناافرا ثقليا مثل او تناافرا خفيفا مثل مستجذرات على - 00:33:24

الى العلا. نعم. وعدم الخلف لقانون جلي. كالحمد لله العلي الاجلالي. وعدم الخلف بقانون جلي ان لا يخالف الوضع الصرفي او ما وضعه العلماء في قواعد الصرف اذا فصاحة المفرد الا تنشر حروفه كهخفر ككعع واستشزر. وعدم الخلف لقانون جليل - 00:33:56

الحمد لله العلي الاجل. نعم وفقد غرابة قد ارتج كفاحما ومرسنا مسرج ان ان يسلم من الغرابة قد ارتج يعني اغلق. مثل فاحمة ومرسنا المسرجات فمرسنا اه زي موضوع على الوضع العربي - 00:34:24

مصرج اسف مسرج يعني هذه مفعول استعمالها لنسبة تشبيهية لم يعهد عن العرب. نعم. فلذلك لم يفهم معناها هل هو نسبة او السراج؟ نعم. اذا هل كتبتم هذا؟ ما كتبتوها. هذه من السيوطي - 00:34:46

في عقود الجمعة فصاحة المفرد الا تنشر حروفه كهعع واستجذر وعدم الخلف لقانون جلي الحمد لله العلي الاجل وفقد كراهة قد ارتجى كفاحما ومرسنا مسرجا. قيل وقد كرهه في السمع نحو جر الشاه وذا ذو منع يعني هذا الشر بعضهم قال الا يكون مكروها للسمع على السمع نحو - 00:35:06

بدل النفس وكريم اه قال قيل وقد كره في السمع نحو جرشا وزادوا منع بعض اه العلماء كالسعد قال هذا يعني عنه الشروط السابقة. نعم. هذه شروط لماذا نذكر هذه الابيات؟ لأن هذا الدرس - 00:35:36

ذات بعد تركه ينسى. كل مرة نحفظ الشروط ونساها. فبهذا لا بد من الكل ان يحفظ هذه الابيات موجودة في عقود الجمعة فصاحة الشروط وفصاحة الكلمة والكلام فقط لا نطلب غيرها. مسلمين. نعم - 00:35:56

نعم فصاحة الكلمة فصاحتها ان تسلم من العيوب الثلاثة الآتية واحد تناfar الحروف لو ابدلتها بتناfar الحروف اه نعم. اوضح الاول نعم. نعم. تناfar الحروف اه اثنين مخالفة الوضع. نعم - 00:36:14

الثلاثة الغرابة وسلامتها من هذه العيوب تسلم مادتها وصيغتها ومعناها من الخل. ندقق في هذا. عندنا مادة مادة والصيغة ومادة وصيغة ومعنا. ايش مادة يضرب تتضارب صح يكتب كتب هذه المادة. الصيغة صورة الصيغة المكونة من حركات وسكنات وترتيب. الحروف وجودها على هذه الهيئة - 00:36:31

وعلى هذه الهيئة التي نفس ما نسميها في الصرف وزن يعني تلاوتها صرف الصرف يضرب ضارب مضروب نعم والمعنى ايش لاحظ تناfar الحروف هذا شرط لسلامة المادة اذا حروف بينها تناfar المادة بينها تناfar - 00:37:02

ومخالفة الوضع الاسلام نحن كلامنا في لسلامة الصيغة لانه الاجل صيغته غير دقيقة. مم. مخالف للقياس فهذا لسلامة الصيغة والغرابة هذا الشرط لسلامة المعنى لأن المعنى لا يفهم من الغريب - 00:37:24

لا يفهم من الغريب. فلذلك المؤلف قال الشروط الآتية الاول تناfar الحروف الثاني مخالفة الوضع الثالث الغرابة. وسلامتها من هذه العيوب تسلم مادتها اي بشرط تناfar الحروف عدم تناfar الحروف وصيغتها اي بشرط عدم مخالفة الوضع ومعناها - 00:37:47

من الخل وهو شرط لسلامة من الغرابة. نعم وهك بيان العيوب الثلاثة على هذا النسب. نعم. تناfar الحروف هو وصف في الكلمة التي

ينشأ عنه تقلها على اللسان وتتعسر النطق بها. وهو نوعان تنافر شديد وتنافر - 00:38:07

خفيف. اذا عندنا تنافر شديد. لاحظوا ايش رأيكم؟ ثقيل جدا. مستجذرات ممكن لكنه اخف اخف نعم. فالشديد كلفظي الظش الظش

نعم للموضع الخشن. الظش والهعمق لنبات ترعاها الابل في قول اعرابي سئل عن ناقته تركتها ترعى الهمق نبات اسود - 00:38:28

نعم. فهاتان الكلمتان غير فصحيتين. الا اصل لازم يكون اسود. نعم. فهاتان الكلمتان غير فصحيتين لما فيهما من تنافر الحروف تنافر

شديدا يشعر به كل ناطق وهو خلل واقع في مادتها. والخفيف كلفظ النفاخ. لا هاي خطأ طباعي. ان - 00:38:58

اخ النفاخ ايوه نعم لانها سهلة النفاخ النفاخ سهلة لكن نفاخ هذا نعم والخفيف كلفظ النفاخ النفاخ بضم النون للماء العذب الصافي

وكمستجذرات في قول امرؤ القيس ردائه مستشجرات الى العلا تضل العقاوص في مثنى ومرسل - 00:39:23

مثنى ومرسل. مثنى ومرسل. نعم. اه هذا البيت مسبوق ببيت وفرع يزين المثنى. وفرع ايش الفرع الشعر الاسود. مم. وفرع يزين

المتن اي الظهر اسود فاحم. اسود شديد السود اثينا كفونو النخلة المتعثرة. اللي هو كثير كثيف. القنوا تعرفون مثل عنقود النخلة التي

عليها التمر - 00:39:49

المتعطف قال كتير الشماريخ الذي له عيدان كثيرة. لو قلت لزوجتك هذا تضررك في هذا الزمان. لذلك الزمان هذا وصف جميل اذا قال

وفرع يزين يزين المتن اسود فاحم اثينا كفونو النخلة المتعثرة. لكن نساء - 00:40:20

في هذا الزمان لا يعجبنا مثل هذا الشهر لازم تأتي بشعر جديد. نعم. لو لو فهمنا المعنى هات لي بيت افهمه ده. قال غبائده مستجذرات

الى العلا. هنا خلاف بين العلماء هل هي ذكر اربعة انواع من الشعور؟ ام ثلاثة - 00:40:40

ثلاثة ام اربعة واضحة هذا هو الاصح؟ انها ثلاثة. وان قوله تضل العقاوص هذا اظهار في موضع الاضمamar. اصلها اذا اردنا ان نصور

الصورة هنا نعم مرحبا. اه يعني عندما المرأة كانت تضع عندها مثل اه تعرفون التبولة في السوري او - 00:41:06

الكببة الكبة تعمل مثل كبة على رأسها فترفع الشعر تعطسه على شكل قبة ثم تسدل عليه شعرا. بعض هذا الشعر مثنى وبعدهم

مرسل. الان المثنى فيه تفسيران. اما مثنى فيه اثناءات - 00:41:58

او مسمى مربوط مضفور فهذا اصح اصح تفسير في الدرس القادم يفصل اقوال اقوال العلماء فيه لكن هذا هو الاصح فبدائه

غدائه اي ذوائبه سميت غذائر لانها تغادر اي - 00:42:20

تترك مفردها غديره وهي الشعر المنسدد من الرأس الى الظهر. سمي بذلك لانه غدر اي ترك حتى طال غذائي و بتجمعوا ايش؟ سمي

غديرا لانه غودر ترك حتى طال فانسدل على الظهر. فقال غدا - 00:42:40

مستجذرات اه اي مرتفعات او مستجذرات مرتفعات الى العلا مش الى السماء كما قيل لا الى الجهات العلوية يعني الى جهة الى جهة

العلوية الى الاعلى مرتفعات الى الاعلى فتضل العقاوص هي نفسها الغذاء التي بنيت الى الاعلى سماها عقاوص لانها تعقص. تظل يعني -

00:43:00

هذه العقاوص لكثرة شعرها يغيب في مثنى ومرسل. واضح؟ يغيب في مثنى ومرسل. فلذلك يعني عندما قالوا في العقاوص جمع

عقيقة وهي الخصلة من الشعر تأخذها المرأة فتلويها ثم تعقدتها حتى يبقى - 00:43:31

فيها التواء وتجمعها قال وتلويها وتربط عليها الخيوط كالرمانة وبعدهم يقول كالكببة فالغدائه هذا الشعر تشكيل الشعر

وتربطه مثل الرمانة او مثل هذا مستجذرات اي قال معنى مرتفعات اه اي منفلاتات مرتفعات الى العلا الى جهة العلوية تضل العقاوص

اه نفس الغدائه - 00:43:54

في مثنى ومرسل قال مثنى ما ثني من الشعر اي المنعطف بعضه على بعض. هذا الشعر الذي يكون فيه انحناءات والمرسل ضد

المثنى اي لم يثنى هو المتروك على طبيعته. دون ظفر ولا ثبني ولا تجعيد - 00:44:26

فسر المثنى بانه مربوط. مربوط مع بعض اه مجموعة مربوطة مع بعض. نعم. هذا احسن اه تفسير واحسن مذهب فقالوا فالذوائب

مشدودة على الرأس بخيوط وينقسم الى ثلاثة اقسام فقط - 00:44:46

نعم ملويا قال كالخيط الملوي وعبر عنه بالعواص ومرسل على الفتل واللي اي نعم كما كان نعم فالحاصل يعني انه منقسم الى ثلاثة لا

الى اربعة كما يوهمه البيت. غدايره مستجزرات. اي مرتفات الى - 00:45:06

العلى الى الاعلى تضل هذه الغدائر التي صارت عقاها في كلمة في كأنه منغم في شعر مثنى ومرسل ويريد انها شعرها كثير كثيف. لأن شعرها كثير كثيف وهو آآ يعني هذا من صفة المدح هذه من صفات المدح. قالوا وانما كان التقل في مستجزرات لتوسيط الشين وهي مهمسة رخوة - 00:45:26

بين التاء وهي مهمسة شديدة والزاي وهي مجهرة. هكذا قيل لكن رده التاف تزاني في اه فيه مختصر. نعم. قال يصف الشاعر حبيبته بكثرة الشعر وغزارته. شو المؤلف؟ مم. مشى على انها اربع. مم. المؤلف هذا قول سنرى - 00:45:56

الان نعم. يصف الشاعر حبيبته بكثرة الشعر وغزارته. وانه لكتافته مقسمة الى اقسام. وبعضه مرتفع. وبعضه مرسل بعضه مثنى وبعضه معكوس ملوى يجعلها اربعة. نعم. وهذا ذكره بعض العلماء لكن الدسوقي والمحققين - 00:46:17

نعم، يعني المعكوس هو نفسه المرتفع. هم جعلوه قسما اخر. نعم. وان المعكوس منه يتبعه ويختفي يثنى وارسل منه. فهاتانه وارسل منه. يوتونيا. نعم تفضلوا نعم فهاتان الكلمتان غير فصيحتين لما فيهما من تناقض الحروف وهو خلل واقع في مادتهما كذلك. نعم، تنبئه - 00:46:38

قيل ان الضابط المعمول عليه في ضبط التنافس قرب مخارج الحروف او بعدها بمعنى انت او بعدها بمعنى ان تكون الحروف متقاربة في المخرج او متباينة مخارج قريبة هذا يكون غير فصيح وبعيد اذا كانت قريبة تكون خفيفة - 00:47:10

اذا بعيدة تكون ثقيلة لكن هذا ليس معودا عليه. نعم. اه ان تكون الحروف متقاربة من مخرج او متباينة فيه فلفظ المعرف فمثلا متنافر ثقيل لتقابر حروفه في المخرج ذلك ان الهاء والعين والخاء خارجة كلها من مخرج واحد هو الحلق - 00:47:30

الا ان بعضها خارج من اقصاه وبعدها من قريب منه. نار ولفظ المستجدرات متنافر ثقيل ايضا لتقابر حروفه في المخرج كذلك. اذ ان حروفه ما عدا الميم خارجة من مخرج واحد هو اللسان. غير ان بعضها خارج من طرفه. وبعدها من وسطه ولفظ - 00:47:50

ملع ملع بمعنى اسرع متنافر ثقيل لتباعد حروفه في المخرج. نعم. اذ ان الميم خارجة من الشفتين والعين من اقصى الحلق وهكذا. نعم. اذا بعضهم قال العبرة قربهم او بعد الحروف وهذا ضعيف ورد. نعم. ورد هذا القول - 00:48:15

آآ ان ان الضابط بان الضابط اه بان او رد هذا القول ان الضابط ممكن. هم. ورد هذا القول نعم ورد هذا القول ان الضابط المذكور غير مضطرب لاننا لا نجد تناافرا في لفظتي الجيش والشجن او الشجر - 00:48:35

مع تقارب الشين والجيم في المخرج. ولا نجد تناافرا في الم اعهد اليكم. مع تقارب الهمزة والعين والهاء في المخرج كذلك كما لا نجد تناافرا في مثل آآ علم وملح مع تباعد المخرجين في العين والميم في الاول والميم والحاء في - 00:48:55

واذا فقرب المخارج او بعدها لا يصلح ضابطا يعول عليه في ضبط التناقض لعدم اضطرابه. كما عرفت بل الحكم في ذلك الذوق السليم. فما عده الذوق السليم ثقيلا متغير النطق فهو متنافر. سواء اكان - 00:49:15

الحروف ام متباينة؟ سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك وانتوب اليك - 00:49:35